



ARABIC B – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Tuesday 4 November 2003 (morning)
Mardi 4 novembre 2003 (matin)
Martes 4 de noviembre de 2003 (mañana)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1 (Text handling).
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- Ne pas ouvrir ce livret avant d’y être autorisé.
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l’épreuve 1 (Lecture interactive).
- Répondre à toutes les questions dans le livret de questions et réponses.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos requeridos para la Prueba 1 (Manejo y comprensión de textos).
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

النص الأول : هل البوم رمز للتشاؤم ؟

كثير من الناس يتشائمون من مشاهدة البوم، أو عند سمع صوتها، وهذا التشاؤم ناتج عن أن هذه الطيور تعيش في الأماكن المهجورة والكهوف وتجاويف الأشجار، إلا أنها تعتبر من الطيور المفيدة التي يجب المحافظة عليها، لأنها تفتك بالكثير من القوارض الضارة بالإنسان، وللبوم ٥٢٥ نوعا، فمنها ضئيل الحجم الذي يبلغ طول جسمه ١٥ سنتيمتر، ومنه العملاق الذي يصل طول جسمه إلى ٧٥ سم.

و البوم طائر جارح له ريش وعينان كبيرتان محمقتان تقعان في مقدمة الرأس المستدير، والبومة لايمكنها أن تحلق فهي تدير رأسها حتى ترى ما حولها، والراس يدور لدرجة تسمح له بأن تنظر خلفها مباشرة، أما القدمان فهما مكسوتان بالريش ومخالب البومة حادة جدا. وتطير البومة دون إحداث صوت، وترى جيدا في الظلام لذلك فهي تخرج ليلا للصيد، ويمكنها أن تعثر على فأر في الظلام. وبعد أن تنتهي من وجبة الغداء ترمي البقايا من العضم والريش على شكل كريات. وبالرغم أن كثيرا من الناس يتشاءمون من البومة إلا أن شعوبا كثيرة تتفاعل بها مثل أمريكا.

النص الثاني: الروائية زينب تبسي الميلّي تكتب أحزان الجزائر

في كتاب "أثار الملائكة" (*) الفريد من نوعه للكاتبة العربية السيدة زينب تبسي الميلّي، تبين لنا بلغة فرنسية رشيقة كيف يولد الجمال والفن والأدب جميعاً من الحزن. "فإن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً". هكذا تتحول المصيبة التي ألمت بالسيدة زينب إلى مصدر إبداع حقيقي.

صنعت السيدة زينب ذمّيّ تمثّل شخصيات من مختلف مناطق الجزائر وألبستها الثياب المحلية، وأعطت كل دمية اسماً، ونسجت حولها قصة فيها كثير من المحبة والحس المرهف والحنين والاعتزاز بالتراث. وإنك لا تستطيع أن تقرأ هذا الكتاب والدواعي التي حملت على تأليفه من دون أن تعجب بهذا الفن الرائع، والأدب الرفيع، والحب الجَمّ الذي جمعه الكاتبة الفنانة والأديبة بين دفتيه.

فالدمية رمز للطفولة وللبراءة والصفاء، ولكنها في هذا الكتاب تصبح أيضاً رمزاً وطنياً وقصة غرام، بل رمز قضية من قضايا الأمة العربية، قضية المرأة العربية عموماً و المرأة في الجزائر خصوصاً، وقضية الرجل العربي ودوره في المجتمع، وقضية نضال الأمة في طريق التقدم. إن "تمرة" و"مهريّة" و"غنيمّة" وغيرها، ليست مجرد أسماء لدمى، وإنما هنّ حصيلة تراث، إنهن قصة أحزان الجزائر الشقيقة وطموحاتها.

أمام هذا الزخم الفني والأدبي والقومي، يقول محمد حسنين هيكل الذي قدّم للكتاب: "إن السيدة زينب امرأة غير عادية. إنها لا تعبّر عن حزنها بالدموع ولا بالنحيب، بل إنها تستطيع أن تحوّل هذا الحزن العميق إلى توقّ لحياة متجددة". هكذا "يخرج الحي من الميت" لتستمر الحياة ويستمر العطاء والجمال.

وبعد فإن من الكتب ما إذا قرأت لا تعود إليها مرة أخرى، أما كتاب السيدة زينب الميلّي فأنتك تقرأه لتعود وتستمع باللوحات التي فيه، ولتستعيد قصة شعب، وجمال حضارة ذات تنوع فريد.

(*) "أثار الملائكة" (Traces des anges) وهو من تأليف زينب تبسي الميلّي، منشورات دار هارتمان و "الإسلام والغرب" باريس ٢٠٠٣، باللغة الفرنسية، ٢١٦ صفحة من الحجم الكبير، منها حوالي مئة لوحة بالألوان).

النص الثالث: استنساخ طفل سعودي وثان في الطريق ولبنانيون ومغاربة يريدون خوض التجربة

لندن - إبراهيم الخياط الحياة ١٠/٠٣/٢٠٠٣

شهدت السعودية قبل خمسة أسابيع ولادة أول طفل مستنسخ في العالم العربي. تمت الولادة بعيداً عن الأضواء في أحد المستشفيات السعودية، وبدأت الاستعدادات لتوليد طفل سعودي آخر أخذت خلالها من فتى سعودي توفى قبل أيام في حادث. الأب كان عقيماً. أعلنت شركة "كلونيد" التي نفذت عملية الاستنساخ لـ "الحياة": "الطفل السعودي هو رابع طفل مستنسخ في العالم. ونعد لتوليد مجموعة غيره من الأطفال العرب عبر تقنية الاستنساخ التي أثبتت تحكماً بها".

تعرض الشركة لحملة شديدة من جانب أطراف دولية عدة بينها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومجلس النواب الأمريكي ودول عدة تريد حظر أنشطة استنساخ البشر. الموضوع أثار جدلاً أخلاقياً ودينياً. "مجمع البحوث الإسلامية" في الأزهر حرمه، وأدانه الفاتيكاني.

ظاهرة الاستنساخ تثير اهتماماً في العالم العربي. فقد قالت رئيسة شركة "كلونيد": "هناك طلبات كثيرة تأتينا من العالم العربي. وهناك كثيرون في السعودية وشمال أفريقيا وفي لبنان خصوصاً. وثمة قبول كبير لتقنيتنا على رغم الكوابح الدينية والاجتماعية. و أضافت "نتلقى طلبات كثيرة نضطر أحياناً لرفضها، كما نضطر أحياناً قبولها، ومنها طلبات لاستنساخ أطفال توفوا، كما هي الحال لشاب مع فتى سعودي عمرة ١٨ سنة توفى قبل أسبوع في حادث سيارة، سنعمد إلى استنساخه".

شركة "كلونيد" تتوي افتتاح عيادات حول العالم لتعميم تقنية الاستنساخ وخدمتها "إلا إذا منعتنا الأمم المتحدة وأعلنتنا مجرمين ضد الإنسانية".